الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : مقدمة

ثانيا : نوع الدراسة.

ثالثا: المنهج المستخدم.

رابعا : أدوات الدراسة.

خامسا : مجالات الدراسة.

سادسا : طرق المعالجة الإحصائية.

أولا : مقدمة :-

يتناول هذا الفصل عرض وتوضيح مجموعة من المراحل التفصيلية الخاصة بالدراسة وهي الإجراءات المنهجية للدراسة ، والتي تتحدد في نوع الدراسة ، والمنهج المستخدم ، بالإضافة الأدوات المستخدمة ومجالات الدراسة والمتمثلة في المجال البشرى والمجال المكاني والمجال الزمني ،ثم يعرض الباحث لطرق المعالجة الإحصائية .

ثانيا : نوع الدراسة :-

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وذلك لأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ، أو موقف ، أو مجموعة من الناس ، أو من الأحداث ، أو مجموعة من الأوضاع [1]

هذا وتهدف الدراسات الوصفية إلى تحديد أو تقدير سمات موقف ما أو جماعة من الناس [2] هذا ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج [3] وصياغة عدد من التعميمات ، أو النتائج التي يمكن أن تكون أساساً يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي ووضع مجموعة من

---

(1) غريب سيد أحمد : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ، إسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨ ، ص ٤٦ .

(2) محمد عويس : البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٦ .

(3) فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة : أسس ومبادىء البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، إسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٧ .

التوصيات ، أو القضايا العملية التي يمكن أن ترشد السياسة الاجتماعية في هذا المجال [1]

والدراسات الوصفية هي تلك البحوث التي تهدف إلى وصف الظواهر وصفاً كاملاً ، فمن المعروف أن أول خطوة يقوم بها الباحث هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها . ويسعى البحث الوصفي إلى التعبير عن الظاهرة تعبيراً كيفياً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، ويوضح خصائصها والصورة الواضحة والمفصلة لما هي عليه ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها وتبرز أهمية البحث الوصفي في كونه الأسلوب الوحيد لدراسة بعض الظواهر الإنسانية. [2]

ثالثا: المنهج المستخدم :-

منهج المسح الاجتماعي وهو طريقة من طرق البحث الاجتماعي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً عملياً لدراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية وأوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة جغرافية ، بحيث نحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تصنيف وتحليل هذه البيانات يمكن الإفادة منها في الأغراض العلمية [3]

---

[1] محمد علي محمد : البحث الاجتماعي ، إسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥، ص ١٦٤ .

[2] أمل حصاونة وآخرون : المكتبة وأساليب البحث ، تقديم محمد عدنان البخيت ، المملكة العربية السعودية ، منشورات جامعة آل البيت ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٦.

[3] غريب عبد السميع غريب : البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والإمبريقية ، إسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠١ ، ص ١١٧ .

والمسح الاجتماعي عملية متسلسلة ومتتابعة وتتكون من خطوات مترابطة كالحلقة الخطوة الواحدة ترتبط بالأخرى ، وتليها من خلال قرارات تم اتخاذها أثناء المراحل المبكرة [2]

هذا وتم تحديد منهج المسح الاجتماعي في الدراسة الراهنة لأن منهج المسح الاجتماعي يتميز عن غيره من المناهج الأخرى ، بأنه يركز على الأوضاع الحاضرة ، ويهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة ، كما يهتم بتمثيل الوحدات المدروسة تمثيلاً دقيقاً بقدر المستطاع ، والمسح الاجتماعي أقرب في أهدافه من الأهداف المجتمعية المباشرة التشخيصية والإصلاحية [3]

وتهدف المسوح الاجتماعية إلى وصف خصائص الجماعات المختلفة من الناس والتعرف على مشاعرهم واتجاهاتهم حول المسائل المختلفة [4]

ويرجع استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة الراهنة إلى عدة أسباب منها ما يلي :- [5]

---

(2)Pamela L. Alreck and Robert B. Settle : The Survey Research Hand Book , London , Bublished By Irwing Professional Publishing , 1995 , P 25

[3] عبد الباسط عبد المعطي : البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية لمنهجه وأبعاده ، إسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٣١٤ .

[4] طلعت إبراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ ، ص ٤٨ .

[5] محمد على محمد : البحث الاجتماعي ، إسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥ ، ص ١٨٢ .

١- أنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح ، فهذه الكليات قائمة فعلاً وتؤدى نشاطها في المجتمع لتحقيق التنمية .

٢- لذلك تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة الراهنة وذلك لتحليل وتفسير الوضع الراهن للأطفال الايتام المعاقين بصرياً ، بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات يمكن تصنيفها وتفسيرها ، وتعميمها للاستفادة بها في الوصول إلى دور مقترح لأخصائى خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأيتام المعاقين بصرياً .

٣- يعد المسح الاجتماعي من الطرق التي تستخدم لدراسة آراء الأخصائيين الاجتماعيين في الدور المقترح لأخصائى خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأيتام المعاقين بصرياً .

٤- يتيح منهج المسح الاجتماعي مجموعة متكاملة من الأدوات البحثية التي تلائم البحث ، وتساعد الاجابة على تساؤلات الدراسة التي منها المقابلة المقننة والاستبيان .

٥- يساهم المسح الاجتماعي في جمع كم كبير من المعلومات عن الأطفال الأيتام المعاقين بصريا واحتياجاتهم ومشكلاتهم للوصول إلى دور لأخصائى خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأيتام المعاقين بصرياً .

وقد استعان الباحث بمنهج المسح الاجتماعي الشامل مع جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس النور والأمل للمكفوفين بمدينتى كفر الشيخ وطنطا.

رابعا: أدوات الدراسة :-

يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه ، وتختلف أدوات ووسائل جمع البيانات عن مناهج البحث في الميدان الاجتماعي وذلك أن الأولى ما وجدت إلا لتخدم الثانية .[1]

هذا و يستعين الباحث بعديد من الأدوات والأساليب والطرق وذلك حتى يمكن أن يحقق الباحث ما يريده لمشكله بحثه ، فالبحث العلمي لا يقوم من فراغ ، بل انه يستخدم العديد من الأدوات التي تمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يقوم البحث من أجله .[2]

ولذلك حدد الباحث أدوات دراسته الراهنة فيما يلي :-

١- المقابلة

وهي حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين وقد استخدم الباحث المقابلة مع الأطفال الأيتام المعاقين بصريا وذلك لما تتميز به المقابلة بأنها أكثر مرونة وتيسر ملاحظة المبحوث والتعمق في فهم الموقف الكلي الذي يستجيب فيه للمقابلة .[3]

وقد قام الباحث بإجراء المقابلات مع الأطفال الأيتام المعاقين بصرياً بمحافظتي الغربية وكفر الشيخ .

---

[1] محمد محمود بركات : الإحصاء الاجتماعي ، القاهرة ، الهادي للطباعة والكمبيوتر ، ٢٠٠٠ ، ص ٥ .

[2] محمد عبد السميع عثمان : مناهج البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الإسراء ، ١٩٩٦ ، ص ٧١ .

[3] عبد المحي محمود حسن وآخرون : مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، تقديم سامية محمد فهمي ، إسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤١ .

٢- الاستبيان :-

وهو مجموعة من الأسئلة التي يتم صياغتها لتخدم تساؤلات الدراسة ، ويراعى فيها التدرج الطبيعي في تصميم الأسئلة واختيار التعبيرات ذات المعنى المناسب .[٢]

ويعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً وشيوعاً في البحوث الاجتماعية ، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة ، سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية . غير أن هذه السهولة الظاهرة تخفى ورائها عدداً كبيراً من الصعوبات المنهجية التي يتعين مواجهتها حتى يتمكن الباحث من صياغة استمارة البحث بالصورة التي تحقق أهداف الدراسة، وتمكنه من الإجابة على التساؤلات الأساسية للبحث ويقتضى ذلك بالطبع جهداً .[٣] وقد طبق الباحث الاستبيان على جميع من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس النور والأمل بمحافظتى الغربية وكفر الشيخ .

وفيما يلي عرضاً لكيفية إعداد كل أداة من الأدوات السابق الإشارة إليها .

---

(2) T . S . Wilkinson , P. L Bhandarker : Methodology and Techniques of Social Research . USA . Himalaya Publishing House . 1995 , P 203 .

(٣) محمد على محمد : البحث الاجتماعي دراسة في طرائق البحث وأساليبه ، إسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص : ص ٣٤٧ : ٣٤٨ .

(أ) استمارة المقابلة (الاستبار) .

مطبقة على جميع الطلاب الأيتام المعاقين بصرياً بمدارس النور والأمل بمحافظتى الغربية وكفر الشيخ .

وقد اعتمد الباحث عند تصميمه للاستمارة على الخطوات التالية :-

أ)مرحلة تحديد محاور وأبعاد الاستمارة الرئيسية :

وفيها قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة والإطار النظري الخاص بالأطفال الأيتام المعاقين بصرياً وقد استقر في النهاية على أن أبعاد الاستمارة تحددت في الأبعاد التالية :-

- البيانات الأولية : واشتملت على :-

الاسم ، والنوع ، والصف الدراسى، وحالة القيد ، والهوايات.

حيث تضمنت خمس أبعاد (البعد الأول الدعم المادى – البعد الثانى الدعم المعرفى- البعد الثالث الدعم الوجدانى – البعد الرابع الدعم السلوكى – البعد الخامس الدعم الاجتماعى)

ب) مرحلة تجميع وتكوين العبارات من خلال مجموعة من المصادر المتمثلة فيما يلي :-

- الإطلاع على الكتابات النظرية المتصلة بموضوع الدراسة والخاص بالأطفال الأيتام المعاقين بصريا وما يرتبط بها من أبعاد أساسية بالإضافة إلى المراجع والكتب العلمية التي اهتمت بموضوع الأيتام المعاقين بصريا ومن ثم استطاع الباحث أن يتوصل إلى كم مناسب من العبارات التي تتفق مع أهداف الدراسة والأبعاد الرئيسية للاستمارة .

- الإطلاع على مجموعة من الأدوات المتصلة بموضوع الدراسة والتي اهتمت بالأيتام المعاقين بصريا وقد استفاد الباحث منها في الوقوف على المؤشرات الرئيسية التي تناولتها الاستمارة حيث تم مراعاة ما يلي :-

- تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تناولتها الاستمارة حيث تم مراعاة ما يلي :-

١- ضرورة وضوح عبارات الاستمارة وعدم تكرارها .

٢- عدم وجود عبارات سالبة (منفية) بالاستمارة .

٣- السلامة اللغوية لكل عبارة .

٤- ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه .

٥- أن تعبر العبارة عن معنى واحد فقط .

٦- البعد عن العبارات الغامضة والمزدوجة التي تثير حساسية المبحوث .

ثم بعد ذلك قام الباحث بإعداد صياغة مبدئية لعبارات الاستمارة حيث بلغ عددها ٤٨ عبارة ، وبذلك تم وضع الاستمارة في صورتها الأولى.

ج) مرحلة التحكيم للتأكد من صدق الأداة :-

هذا و يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس الموضوع الذي وضعت من أجله بمعنى إلى أي درجة تصلح أداة جمع البيانات لقياس الغرض الذي وضعت من أجله ، بحيث لا تقيس شيئاً آخر أو تقيس شيئاً آخر إلى جانبها .[1]

---

[1] مدحت أبو النصر : قواعد ومراحل البحث العلمي ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٢ .

لهذا قام الباحث بعرض فكرة الاستمارة في صورته الأولى على (٧) من أعضاء هيئة التدريس ، حيث طُلب منهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة وذلك للوقوف على :-

- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه .
- مدى السلامة اللغوية للعبارات .
- صياغة العبارة من حيث السهولة ووضوح المعنى .
- إضافة العبارات التي يمكن الاستفادة منها لقياس البعد .

وقد أسفرت هذه الخطوات عما يلي :-

١- تم حذف العبارات التي حصلت على أقل من ٧٥ ٪ من الموافقة .

٢- إضافة بعض العبارات التي حظيت باتفاق بين السادة المحكمين على ارتباطها بالبعد الخاص بها .

٣- ومن ثم أصبح عدد عبارات الاستمارة ٧٥ عبارة .

بناء على ذلك قام الباحث بتصميم الاستمارة كما يلي :-

(١)البيانات الأولية :

حيث اشتملت على كل من الاسم – النوع – المرحلة الدراسية – الصف الدراسي – حالة القيد - الهوايات

(٢) أبعاد الاستمارة :

حيث اشتملت على خمس أبعاد رئيسية :-

البعد الأول ويشتمل الدعم المادى للأطفال الايتام المعاقين بصرياً

البعد الثانى واشتمل على الدعم المعرفى للأطفال الايتام المعاقين بصرياً .

البعد الثالث وتضمن الدعم الوجداني للأطفال الايتام المعاقين بصرياً .

البعد الرابع وتضمن الدعم السلوكي للأطفال الايتام المعاقين بصريا .

البعد الخامس وتضمن الدعم الاجتماعي للأطفال الايتام المعاقين بصرياً.

(د) مرحلة تحديد أوزان لفقرات الاستمارة :

تم تحديد الأوزان العامة للاستمارة وفقاً لطريقة ليكرت ، حيث تم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة المؤشر الأول يشير إلى وجود العبارة بدرجة عالية (تعم) وحصلت على ثلاث درجات ، والثانية تشير إلى وجود العبارة بدرجة متوسطة (إلى حداً ما) وتحصل على درجتين ، والأخيرة تشير إلى وجود العبارة بدرجة ضعيفة (لا) وتحصل على درجة واحدة .

(هـ) مرحلة ثبات الاستمارة :-

حتى يتأكد الباحث من ثبات الاستمارة اتبع طريقة إعادة الاختبار حيث قام بإجراء مجموعة من الخطوات التالية :-

- تم اختيار عدد (١٠) مفردة من الأطفال الأيتام المعاقين بصرياً، وتم تطبيق الاستمارة على هذه العينة .
- تم حساب مدى الاتفاق والاختلاف بين التطبيق الأول والثاني على أبعاد الاستمارة كل على حدة ثم على أبعاد الاستمارة ككل وتم إيجاد الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار بتطبيق الأداتين على عشرة من الاطفال الايتام المعاقين بصرياً وعشرة من الأخصائيين من نفس إطار المعاينة ، ثم تم التطبيق مرة أخرى بعد خمسة عشر يوماً ثم تم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجات التطبيقين لتحديد معامل الثبات بالمعادلة التالية :-

$$\text{ر} = \frac{٦ \text{ مج ف}^2}{\text{ن} (\text{ن}^2 - ١)}$$

وقد أسفرت النتائج عن التالي :-

جدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات والصدق لاستمارة المقابلة :-

م	أبعاد الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق (الجزر التربيعي)
١	الدعم المادي.	٠,٩٦٣	٠,٩٨١
٢	الدعم المعرفي.	٠,٩٦٩	٠,٩٨٤
٣	الدعم الوجداني.	٠,٩٥٧	٠,٩٧٨
٤	الدعم السلوكي.	٠,٩٧٥	٠,٩٨٧
٥	الدعم الاجتماعي.	٠,٩٦٩	٠,٩٨٤
المجموع الكلي للاستمارة ككل		٠,٧٨١	٠,٨٨٣

هذا وتم حساب الثبات بتطبيق المقابلة على مجموعة من النساء الأميات وعددهم (١٠) ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد ١٥ يوم وتم حساب الثبات باستخدام " ارتباط سبيرمان " كالآتي :-

البعد الأول : الدعم المادي. (معامل الارتباط = ٠,٩٦٣)

البعد الثاني : الدعم المعرفي..(معامل الارتباط = ٠,٩٦٩)

البعد الثالث : الدعم الوجداني. (معامل الارتباط = ٠,٩٥٧)

البعد الرابع : الدعم السلوكي (معامل الارتباط = ٠,٩٧٥)

البعد الخامس : الدعم الاجتماعي . (معامل الارتباط = ٠,٩٦٩)

والباحث حدد ثلاث استجابات للمقابلة (نعم – إلى حداً ما- لا) أوزانها بالترتيب (٣- ٢- ١) والحد الأعلى لدرجات المقابلة بأبعادها الخمسة (١٩٥) درجة وهى تمثل أعلى مستوى والحد الأدنى (٦٥ درجة) .

٣- استمارة الاستبيان :-

وتضمن مجموعة من الأسئلة التي تمت صياغتها لتخدم تساؤلات الدراسة وقد راع الباحث عند تصميم استمارة الاستبيان التدرج الطبيعي في تصميم الأسئلة واختيار التعبيرات ذات المعنى الملائم .

وأعد الاستبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس النور والأمل للمكفوفين بمحافظة كفر الشيخ وطنطا ، وقد اعتمد الباحث عند تصميمه للاستمارة على الخطوات التالية :-

أ)مرحلة تحديد محاور وأبعاد الاستمارة الرئيسية :

وفيها قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة والإطار النظري الخاص بالأيتام المعاقين بصرياً وقد استقر في النهاية على أن أبعاد الاستمارة تحددت في الأبعاد التالية :-

- **البيانات الأولية** :واشتملت على :-

الاسم ، والنوع ، والسن ، عدد سنوات الخبرة.

ب) مرحلة تجميع وتكوين العبارات من خلال مجموعة من المصادر المتمثلة فيما يلي :-

- الإطلاع على الكتابات النظرية المتصلة بموضوع الدراسة الأيتام المعاقين بصريا وما يرتبط بها من أبعاد أساسية بالإضافة إلى المراجع والكتب العلمية التي اهتمت بموضوع احتياجات المسنين ومشكلاتهم

ومن ثم استطاع الباحث أن يتوصل إلى كم مناسب من العبارات التي تتفق مع أهداف الدراسة والأبعاد الرئيسية للاستمارة .

- الإطلاع على مجموعة من الأدوات المتصلة بموضوع الدراسة والتي اهتمت بالأيتام المعاقين بصرياً وقد استفاد الباحث منها في الوقوف على المؤشرات الرئيسية التي تناولتها الاستمارة حيث تم مراعاة ما يلي :-

- تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تناولتها الاستمارة حيث تم مراعاة ما يلي :-

١- ضرورة وضوح عبارات الاستمارة وعدم تكرارها .

٢- عدم وجود عبارات سالبة (منفية) بالاستمارة .

٣- السلامة اللغوية لكل عبارة .

٤- ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه .

٥- أن تعبر العبارة عن معنى واحد فقط .

٦- البعد عن العبارات الغامضة والمزدوجة التي تثير حساسية المبحوث .

ثم بعد ذلك قام الباحث بإعداد صياغة مبدئية لعبارات الاستمارة حيث بلغ عددها ٥٠ عبارة ، وبذلك تم وضع الاستمارة في صورتها الأولى .

ج) مرحلة التحكيم للتأكد من صدق الأداة :-

قام الباحث بعرض فكرة الاستمارة في صورته الأولى على (٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ، حيث طُلب منهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة وذلك للوقوف على :-

- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه .

- مدى السلامة اللغوية للعبارات .
- صياغة العبارة من حيث السهولة ووضوح المعنى .
- إضافة العبارات التي يمكن الاستفادة منها لقياس البعد .

وقد أسفرت هذه الخطوات عما يلي :-

١- تم حذف العبارات التي حصلت على أقل من٧٥ ٪ من الموافقة .

٢- إضافة بعض العبارات التي حظيت باتفاق بين السادة المحكمين على ارتباطها بالبعد الخاص بها .

بناء على ذلك قام الباحث بتصميم الاستمارة كما يلي :-

(١)البيانات الأولية :

حيث اشتملت على كل من الاسم – النوع–السن –عدد سنوات الخبرة.

(٢) أبعاد الاستمارة :

حيث اشتملت على ست أبعاد رئيسية :-

البعد الأول ويشتمل على الدعم المادي للأيتام المعاقين بصريا.

البعد الثاني واشتمل على الدعم المعرفي.

البعد الثالث وتضمن الدعم الوجداني.

البعد الرابع وتضمن الدعم السلوكي.

البعد الخامس الدعم الاجتماعي.

(د) مرحلة تحديد أوزان لفقرات الاستمارة :

تم تحديد الأوزان العامة للاستمارة وفقاً لطريقة ليكرت ، حيث تم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة المؤشر الأول يشير إلى وجود العبارة بدرجة عالية (نعم) وحصلت على ثلاث درجات ، والثانية تشير إلى وجود

العبارة بدرجة متوسطة (إلى حداً ما) وتحصل على درجتين ، والأخيرة تشير إلى وجود العبارة بدرجة ضعيفة (لا) وتحصل على درجة واحدة .

(هـ) مرحلة ثبات الاستمارة :-

حتى يتأكد الباحث من ثبات الاستمارة اتبع طريقة إعادة الاختبار حيث قام بإجراء مجموعة من الخطوات التالية :-

- تم اختيار عدد (١٠) مفردة من الأخصائيين العاملين بمدارس النور والأمل للمكفوفين بمحافظة كفر الشيخ والغربية ، وتم تطبيق الاستمارة على هذه العينة ..
- قام الباحث بإجراء التطبيق الثاني على نفس العينة المختارة بفارق زمني قدره (١٥) يوماً من التطبيق الأول .
- تم حساب مدى الاتفاق والاختلاف بين التطبيق الأول والثاني على أبعاد الاستمارة كل على حدة ثم على أبعاد الاستمارة ككل وتم إيجاد الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث استخدم الباحث معامل (سبيرمان) وقد أسفرت عن النتائج التالية:-

جدول رقم (٢)يوضح معاملات الارتباط لأبعاد استمارة الأخصائيين

م	ابعاد الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق (الجزر التربيعي)
١	الدعم المادي	٠,٩٨٧	٠,٩٨٨
٢	الدعم المعرفي	٠,٩٥٧	٠,٩٧٨
٣	الدعم الوجداني	٠,٩٥١	٠,٩٧٥
٤	الدعم السلوكي	٠,٩٤٥	٠,٩٧٢
٥	الدعم الاجتماعي	٠,٩٦٩	٠,٩٨٤

م	ابعاد الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق (الجزر التربيعي)
	المجموع الكلي للاستمارة ككل	٠,٨٤٨	٠,٩٢٠

هذا وتم حساب الثبات بتطبيق الاستبيان على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (١٠) ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد ١٥ يوم وتم حساب الثبات باستخدام " ارتباط سبيرمان " كالآتي :-

البعد الأول : الدعم المادي (معامل الارتباط = ٠,٩٨٧)

البعد الثاني : الدعم المعرفي .(معامل الارتباط = ٠,٩٥٧)

البعد الثالث : الدعم الوجداني (معامل الارتباط = ٠,٩٥١)

البعد الرابع : الدعم السلوكي (معامل الارتباط = ٠,٩٤٥)

البعد الخامس : الدعم الاجتماعي . (معامل الارتباط = ٠,٩٦٩)

والباحث حدد ثلاث استجابات للاستبيان (نعم – إلى حداً ما- لا) أوزانها بالترتيب (٣- ٢- ١) والحد الأعلى لدرجات الاستبيان بابعاده الخمسة (١٩٥) درجة وهى تمثل أعلى مستوى والحد الأدنى (٦٥ درجة).

مرحلة الصياغة النهائية للاستمارة :

وفى هذه المرحلة قام الباحث بوضع عبارات الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء بعض التعديلات عليها .

رابعا : مجالات الدراسة :-

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجـــية

الهامة ولقد اتفق كثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي ، على أن لكل دراسة مجالات ثلاثة رئيسية هي المجال الجغرافي والمجال البشرى والمجال الزمني [1]

١- المجال البشرى :-

ويقصد به مجتمع البحث وهو المكون من جميع الوحدات أو المفردات المراد دراستها . [2]

هذا وقد تضمن المجال البشرى للدراسة جميع الأيتام المعاقين بصرياً بمدارس النور والأمل للمكفوفين بمحافظة كفر الشيخ وطنطا وبلغ عددهم (٢٨٠) يتيم ويتيمة معاقين بصرياً . .

وقام الباحث بجمع بيانات من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس النور والأمل للمكفوفين بمحافظة كفر الشيخ وطنطا وبلغ عددهم (٦٠) أخصائي اجتماعي وأخصائية اجتماعية.

٢- المجال المكاني :-

تم اختيار مدارس النور والأمل للمكفوفين بمحافظة كفر الشيخ والغربية كمجال مكاني وذلك للاعتبارات التالية :-

١- استعداد المسئولين عن وموافقتهم على إجراء هذه الدراسة في المؤسسة .

---

[1] محمد شفيق : البحث العلمي " الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، القاهرة، دار الطباعة الحرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٠ .

[2] مدحت أبو النصر : قواعد ومراحل البحث العلمي " دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤١ .

٢- تزايد عدد الأيتام المعاقين بصرياً .

٣- وجود العديد من الأيتام المعاقين الذين يحتاجون إلى مزيد من الخدمات .

٣- المجال الزمني :

تمثل المجال الزمني في الدراسة الراهنة الفترة من ١ / ٣/ ٢٠١٠ إلى ١/ ٥/ ٢٠١٠

سادسا طرق المعالجة الإحصائية :-

١- حساب النسب المئوية لكل عبارة من عبارات الأداتين على حدة .

٢- حساب الوزن النسبي لكل عبارة داخل محورها ،

٣- حساب الدرجة المعيارية لكل عبارة وذلك باستخدام فكرة الأوزان المرجحة وذلك بإعطاء الاستجابة نعم = (٣) والاستجابة إلى حداً ما = (٢) والاستجابة لا = (١) ثم يتم ضرب الاستجابات نعم * ٣ + استجابات إلى حد ما * ٢ + استجابات لا * ١ .

ومن الدرجة المعيارية يمكن الحصول على درجة التحقق أو متوسط القوة المعيارية وذلك بقسمة الدرجة المعيارية لكل عبارة على حجم العينة .

٤- حساب كا٢ أو ما يُطلق عليه اختبار حسن المطابقة لكل عبارة على حدة .

٥- إجراء ترتيب العبارات باستخدام الدرجة المعيارية داخل كل محور .

٦- استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان عند التحقق من ثبات الأداتين .